



بين المجتهد الأمريكي ... و (علماء) الأمة

مفردات تحتاج إلى بيان

(الحلقة الثانية)

الإرهاب



جومرد حقي إسماعيل

من تلك المفردات التي صار (العالم) يخشاها قبل جهلة هذه الأمة ، هي ، الإرهاب ، هذه الكلمة التي انتشر التسويق لها من قبل الكافر (المجتهد) الأمريكي بعد أحداث سبتمبر أيلول عام ٢٠٠٠ ، وتوكيل خونة الأمة في تسويقها والدعوة لها ، ومنذ ذلك الوقت و (قادة) هذه الأمة و (أئمتها) يهرولون ويتوسلون بالمجتهد الأمريكي (الأعور) كي يبين لهم معنى الإرهاب تصريحاً ، ولكن هيهات أن يلبي لهم



هذا الطلب ، لأن معنى الإرهاب عند الأعداء الدجال هو روح الإسلام وكل مفاهيمه الجوهريّة ، ولكن من بعض دبلوماسيته ما يمنعه من التصريح بذلك ، لكن تلميحاته واضحة لأهل البصيرة من هذه الأمة وفعله يؤكد ذلك ، وما تصريح المجرم بوش بوصفه للحرب على العراق بأنها (صليبية) إلا دليل على استهدافه الإسلام وأمتّه ، وقد صرح البعض من زبانية الأعداء منتقداً دستور المسلمين وكتابهم ، القراء العزيز ، ويصفه بأنه يحرض المسلمين على الإرهاب بدلالة آيات القتال والجهاد ، وفي هذه التصريحات ملاحظتان :

الأولى ، أن الكفار قد علموا ما لم يعلمه البعض من (قادة) هذه الأمة في كتاب الله العزيز ، ذلك أن فيه آيات تحث المسلمين على القتال والجهاد { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ } ، والذي اعتبره الكافر على حد قوله حث على الإرهاب ، فالزم (قادة) هذه الأمة عدم تدريسها في المدارس وضرورة نسيانها !!! ، ففعلوا .

والثانية ، سكوت (قادة) الأمة و (أئمتها) على صلف الكافر الدجال في تجرئه بتوجيه النقد إلى كتاب الله العزيز ، دستور المسلمين ، وهو ما يدل على مقاصد الأعداء بأن معنى الإرهاب عنده هو الإسلام .



طيب أيها (السادة) ، ماذا ستقولون لربكم يوم الدين على تفريطكم بجرمات الله تعالى وكتبه ورسله ؟؟ ، وماذا أعددتُم لليوم الآخر إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ؟؟ ، والغريب في (قادة) هذه الأمة إنهم يفضون الطرف عن تصريحات الأعداء الدجال وتفسيره لمعنى الإرهاب ، فيدافعون عنه تارة بأنه لفظ غير مقصود من باب أخذهم بحسن المقاصد !!! ، أو يتظاهرون عدم فهمهم لذلك القول وهم سكوت من باب (الحُلم) !!! .

الرهبنة في اللغة تعني الخوف ، والترهيب هو تفعيل الخوف وتأكيده في أعلى صورته ، ولم أجد في المعجم غير التخويف معناً للترهيب ، ويقول مولانا الله تعالى في كتابه العزيز { وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ، اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ } ، ولو تدبرنا الآية الكريمة ، لتبين لنا أن أولها أمر في قوله تعالى { وَأَعِدُّوا } ، وحكمها حكم قوله تعالى { وأقيموا } و { وءاتوا } ، طيب ، يقول تعالى { لهم } ، من هم ؟ ، سنعلمهم فيما بعد ، وأن العاقل المبصر يقيناً يعلم من هم ، وقوله تعالى { ما اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ } ، أي ، أية قوة ممكنة تستطيع من إعدادها إن كنت فرداً أو كنتم جماعات أو أمة ، عليكم الأخذ بها وتعدوها لهم ، ومن تلك القوة ، مقاطعة الكافر سياسياً واقتصادياً



فرسان البعث العظيم

وثقافياً واجتماعياً وما إلى ذلك من أشكال المقاطعة ، ثم { وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ } ، أي التجهيز للقتال والجهاد ، { تُرْهَبُونَ بِهِ } ، أي ، يا أيها المسلمون ، عليكم أن تأخذوا بكل أسباب القوة المخيفة والمتاحة لكم ، ولكن ، نخيف من ؟ ، يقول تعالى { عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ } ، ولو سألت أي مسلم في هذه الأمة عن عدو الله ، فإنه سيتبادر إلى ذهنه (أمريكا وإيران وإسرائيل) ، فلماذا لا يعتبر ويتدبر ذلك ولاية أمورنا ويتزكوا مغازلة الأعداء الدجال الذي أمرنا الله تعالى أن نعد العدة له بالشكل الذي نخيفه به ، حتى مقاطعة البضائع الأمريكية والإيرانية والصهيونية ، يجب أن تكون بالمستوى الذي نهدد به اقتصادهم ونخيفهم لأن اقتصادهم هو الأساس في قوتهم ، وبالتأكيد فإن عدو الله هو عدونا إن كنا حقاً ندعي الإسلام ، ثم ، { وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ ، اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ } ، إنهم منافقون هذه الأمة وديوثها ، من الضروري أن ندخلهم في حالة الخوف التي ندخل بها الكافر الأمريكي ومن معه بأسباب القوة التي نعدها لهم ، ذلك لأن هؤلاء المنافقون الديوثون قد أعلنوا انتماءهم لفسطاط الكفر في تسخير الأرض والعرض له لاحتلال عراق الأمة العظيم ، عراق القائد الشهيد ، صدام حسين المجيد ، ذلك القائد الذي جعل من الأعداء الدجال العدو الاستراتيجي لهذه الأمة وقد اتبع أمر الله تعالى فأعد القوة لمحاربتة



والقضاء على إمبراطوريته ومحاربة أعوانه ، وهذا ما يحصل الآن على أرض العراق الطاهر وجهاد رجاله البررة وحاديهم القائد المجاهد ، عزّة إبراهيم ، حيث وقد جهزت قيادتنا السياسية المجاهدة رجال المقاومة مع بدء الغزو الأمريكي الأطلسي على العراق بخمسين مليون قطعة سلاح لقتال الكفر والنفاق وأهليهما .

هذا ما نفهمه في معنى الإرهاب ، فليخرج لنا متفقهو العصر و (علماءؤه) ليينوا لنا إن كان للإرهاب معنأ آخر لم نفهمه ، وأين هم أهل الذكر ليعلمونا ما لم نكن نعلمه ، ويجنبونا التصدي لمسؤولية الاجتهاد والفتوى التي لا ندعيها ، هذا هو إرهابنا الذي نفخر به ، والذي شرفنا الله تعالى به لأننا سادة الأمم ، نعم ، إنه إرهاب لا نخشاه ، بل نتمسك به لأنه إرهاب قوة ، ولأن الله تعالى قد أمرنا به ، إرهاب نخيف به عدو الله وعدونا ، ذلك الأعداء الدجال الذي يستبيح حرمت أمتي الإسلام والعرب في فلسطين والعراق وأفغانستان والشيشان والسودان وليبيا وإيران وسوريا واليمن ، فلنرجع إلى أساس قوتنا وسبب سيادتنا على الناس ، إنه كتاب الله العزيز { ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين } ، ولنعلم ما بينه لنا سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلّم في قوله ((المؤمن القوي خير من



المؤمن الضعيف)) ، فلنأخذ بكل أسباب الخيرية وأسباب القوة المتاحة لنخيف بها
عدو الله وعدونا ، والله أكبر وليخسأ الخاسئون .

كتاب الشبكة

صفحة الكاتب جومرد حقي إسماعيل

فرسان البعث العظيم

